

بيان القائد مروان البرغوثي



بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو صوت المقاومة... لا صوت يعلو صوت الشعب

أتوجه برسالتي هذه إلى شعبنا العربي الفلسطيني العظيم في كل مكان، وإلى شعبنا في قطاع غزة الحبيب خاصة، أتوجه اليكم من قلب زنزاتي الصغيرة المعتمدة ومن وسط آلاف الأسرى المناضلين، وأحييكم وأشد على أيديكم وأقبل جباهكم العالية، واسجل أسمى آيات الإجلال والإكبار لشهداء شعبنا من نساء وأطفال ورجال وشيوخ والمقاتلين البواسل، وأسجل اعتزازي الكبير بكل المقاومين الأبطال الذين قدموا اداءً وقتالاً احترافياً عالياً و متميزاً في مواجهة العدوان الصهيوني، هذا العدوان المجرم الذي لم ولن يحصد سوى المزيد من الفشل رغم أربعة آلاف غارة جوية وآلاف القذائف المدفعية و آلاف الأطنان من المتفجرات وقصف البيوت وقتل النساء والأطفال والشيوخ، فقد تحطم العدوان البري والبحري والجوي على صخرة الصمود والمقاومة الباسلة لشعبنا العظيم في غزة الأحرار والشجعان، في غزة الصمود والمقاومة الباسلة، فطوبى للشهداء العظام وطوبى لشعبنا المقاوم في كل مكان .

يا شعبنا الفلسطيني العظيم ..

إن معركة الكرامة الفلسطينية الجديدة والملحمة التي يصنعها فرسان المقاومة في القطاع ستدشن مرحلة جديدة في تاريخ شعبنا وفي سجل امتنا العربية والاسلامية، كما انها تؤكد أن خيار المقاومة كان وسيظل الخيار الذي يلتف حوله شعبنا وأنه الكفيل بمواجهة الاحتلال والاستيطان والطريق لنيل الحرية والعودة والاستقلال الأمر الذي أكدت عليه دوماً بإعتباره قانون ناظم لحركة الشعوب المناضلة .

يا شعبنا العظيم ..

أمام هذا الصمود الأسطوري والمقاومة الباسلة، وأمام هذا الحراك الشعبي لنصرة غزة في الضفة والقدس والداخل والشتات والتي بلغت ذروتها في مسيرة " 48 الفا" في ليلة القدر المباركة، ومن أجل انجاز أهداف معركة الكرامة الجديدة وصونا لدماء الشهداء فإن المطلوب :

1. أوسع تحرك شعبي و وطني وسياسي لمساندة ونصرة غزة في مواجهة الاحتلال والعدوان.
2. الإلتفاف الكامل حول خيار المقاومة الشاملة وتفعيلها في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة .
3. تعزيز وتدعيم وحماية حكومة الوفاق الوطني التي يجب أن تنتقل الى قطاع غزة كما القيادات الفلسطينية والرئيس .
4. التسريع فورا في عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أي مكان يسمح للجميع بالمشاركة فيه .
5. الإصرار على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة من خلال إعادة فتح وتشغيل المطار والميناء وفتح المعابر البرية في كافة الإتجاهات وعلى مدار الساعة ودون قيود .
6. دعوة الدول العربية الشقيقة ودول العالم لتخصيص صندوق خاص لإعمار قطاع غزة .
7. إعادة الحياة للنظام السياسي الفلسطيني وتحريره من حالة العجز والفشل وتفعيل المؤسسات المعطلة والمشلولة لتعزيز المشاركة الوطنية .
8. إعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية كافة بما يخدم خيار الصمود والمقاومة بعد الفشل الذريع للتجربة السابقة .

يا شعبنا العظيم ..

إن دماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وأبطالنا المقاومين ستفتح طريقنا إلى القدس زهرة المدائن وتاج الأمة، وستعبد الطريق إلى الحرية والعودة والإستقلال، فالشعوب لا تتحرر إلا من خلال التضحيات ولا تنال الإستقلال إلا من خلال الكفاح والمقاومة والتضحية والفداء .

أخوكم مروان البرغوثي

سجن هداريم زنزانة رقم 28

/29/7/2014